

أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي

أ.م.د/ هاني خليل الفران

أستاذ مساعد/ قسم الفنون التطبيقية, ومدير مركز التصميم الداخلي والديكور التلفزيوني- جامعة النجاح الوطنية- نابلس-فلسطين

Hani.f@najah.edu

الملخص

نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير و ما تبعه من تغيير منسارع في أنماط معيشة الانسان بمختلف جوانبها الثقافية والاقتصادية والفنية والعلمية....., مما انعكس على طريقتيه بالتعبير عن ذاته و احتياجاته و ثقافته. وتجلّى ذلك في طرق التعبير عن الفنون, والتي بدورها تأثرت بالنظام العالمي الجديد " العولمة" وبالتالي أصبحت تخضع لمعايير هذا النظام التي تمتاز بالشمولية والعالمية و عدم الاكتراث بالهوية الثقافية. لهذا, تتلخص مشكلة البحث في غياب الهوية الثقافية للحيزات الداخلية وذلك من حيث اسلوب التصميم المتبع و الأثاث المستخدم والخامات و الانماط الوظيفية المختلفة. ويهدف البحث الى ابراز أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي وتطويع جميع عناصر التصميم وقطع الأثاث والألوان والخامات لتحقيق هذه الغاية. وسيتناول البحث اليات تعزيز الهوية الثقافية في الحيزات الداخلية و تحليل الأنماط التصميمية المختلفة بهدف ابراز دورها وفعاليتها بهدف تطبيقها للوصول الى تحقيق تصميم داخلي يتمتع بهوية ثقافية تميزه عن غيره. أهم نتائج البحث, إن وضوح الهوية الثقافية للحيز الداخلي من أهم الجوانب التي تميّز حضارة عن اخرى, لانها امتداد للإرث الحضاري والثقافي وامتداد لثقافة وخبرات الأباء والأجداد. **الكلمات المفتاحية:** الهوية الثقافية ، الحيز الداخلي ، التصميم الداخلي.